

الاقتصاد والمالية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

حول شفوي - آني سؤال : الموضوع :

ارتفاع نسب الفوائد التي تطبقها مؤسسات التمويل الصغرى على القروض الصغرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

حسب البيانات المتوفرة، فإن عدد المستفيدين من السلفات الصغرى بالمغرب يقارب 743 ألف شخص. كما أن قيمة القروض التي منحتها جمعيات السلفات الصغرى، التي تهيمن أربعة منها على 95 في المائة من حصة السوق الخاصة بالسلفات الصغرى، تجاوزت نحو 570 مليار سنتيم. ورغم هذا رفعت مؤسسات التمويلات الصغرى من نسبة الفوائد السنوية المطبقة على القروض التمويلية -التي تقدمها أساسا للطبقات الحرفية الفقيرة- إلى نسبة تجاوزت 21 في المائة. هذا الأمر تسبب في مجموعة من المشاكل الاجتماعية العويصة لمعظم المستفيدين من خدماتها المالية، كل هذه التجاوزات تتم في غياب رقابة البنك المركزي المغربي على معاملات ونسب الفوائد التي تطبقها هذه المؤسسات التمويلية على القروض الصغرى. لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الاجراءات القانونية الزجرية التي ستأخذونها للحد من التجاوزات والفوضى التي يعانيها هذا القطاع والذي يجني أصحابه أرباحا كبيرة جدا تفوق المستويات المعقولة؟

- وماهي مقاربتكم لتطوير هذا القطاع وحماية الزبناء من جور هذه المؤسسات التمويلية علما أن غالبية المستفيدين هم من الطبقات الضعيفة وغير الملئة بالجوانب القانونية والتقنية لهذه القروض؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الناصرى نوفل